

01- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والرشاد والسداد. وان يتولانا برحمته في الدنيا وفي الآخرة - [00:00:00](#)

يا كريم يا رب العرش العظيم وان يغفر لنا ولوالدينا ولاهاليينا ولذوياتنا ولجميع مسلمين يا رب العرش العظيم يا كريم اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام - [00:00:30](#)

المعروف بابن تيمية الحوراني عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن محمد بن علي النمري المعروف بابن تيمية الحواني رحمه الله تعالى قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:00:54](#)

قال ابواب صوم التطوع فهذه الابواب معقودة لبيان احكام ما يتعلق بصوم التطوع وما هي الايام التي يستحب صيامها وما هو اجر من صام هذه الايام اعظم ايام التطوع صياما هو صيام يوم عرفة. فانه كفارة لسنتين - [00:01:15](#)

ثم بعده صيام عاشوراء وهو كفارة لسنة كاملة كفارة لذنوب سنة كاملة نعم ثم صيام ستة من شوال جاء تأكيد اه صيام هذه الايام نعم سم بارك الله فيكم صيام الاثنين والخميس من كل اسبوع - [00:01:50](#)

نعم وايضا صيام العشر الاول من شهر ذي الحجة ما عدا طبعاً اليوم العاشر لانه يوم النحو يوم العيد الاكبر نعم وجاء ايضا صيام اه ايام البيض وهي السادس عشر والرابع عشر والخامس عشر نعم - [00:02:21](#)

وايضا احب الصيام الى الله صيام داوود عليه السلام فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما. نعم والى تفصيل هذه الايام قال باب صوم ست من شوال فمن جملة الايام التي يستحب صيامها صيام ستة ايام من شوال - [00:02:51](#)

وهذه الايام صيامها يعدل شهرين وذلك انها ستة ايام وكل يوم بعشرة ايام. الحسنة بعشر امثالها فستة ايام كل يوم بعشر ايام هذه شهواني فبقي من السنة عشرة اشهر يعادلها صيام - [00:03:26](#)

رمضان فكأنما من صنع ذلك كأنما صام الدهر كله. يعني السنة كاملة وهذا من فضل الله عز وجل ولا يبدأ الانسان لعل الشيخ مصطفى ينتبه لا يبدأ بصيام العبد لا يبدأ بصيام ستة ايام من شوال - [00:03:52](#)

حتى يقضي ان كان عليه قضاء من رمضان الفريضة مقدمة ولذا في نفس الحديث من صام رمضان والذي عليه ايام من رمضان هل صام رمضان؟ لا الى الان. الحديث يقول من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال - [00:04:15](#)

قال عن قال عن ابي ايوب رضي الله عنه وهو زيد ابن خالد الانصاري التجاري رضي الله تعالى عنه وتوفي سنة خمسين ودفن تحت اسوار القسطنطينية رضي الله تعالى عنه - [00:04:42](#)

وقد قالوا ليزيد بن معاوية بن ابي سفيان قال له ادفني تحت اسوار القسطنطينية وكان يعني عندما توفاه الله كان غازيا وخرج للغزو ولم يمنعه تقدم سنة من الخروج الى الغزو - [00:05:03](#)

وتقدم لنا ان قتيبة بن سعيد يعني جاء ورابط ليلة وامر عليه بس انا شاك ان عمره عندما رابط ثمانية وثمانين سنة نعم رحمه الله وهذه انا شاك فيها ولا القصة قد رواها الجوالي - [00:05:26](#)

في تاريخ جورجان نعم وجاء بان شيخ البخاري جا لو رابط وعمره نحو مئة سنة نعم جاي يربط نعم فنسأل الله ان يرزقنا الجهاد والرباط في سبيله يا كريم قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال فذاك صيام - [00:05:48](#)

والدهو رواه الجماعة الا البخاري والنسائي. ورواه احمد من حديث جابر وطبعا بالنسبة لحديث ابي ايوب صحيح وقد رواه مسلم وهناك من تكلم فيه لانه من رواية سعد ابن سعيد ابن قيس الانصاري وسعد ابن سعيد فيه بعض الكلام - [00:06:21](#) ولكن قد تابعه عبد ربه ابن سعيد اخو يحيى ابن سعيد واخو سعد ابن سعيد وتابعهم صفوان ابن سليم وجاء بان يحيى بن سعيد ايضا نفسه قد روى هذا الحديث - [00:06:50](#)

ولكن رواية يحيى بن سعيد فيها شيء يعني في الاسناد اليه ويكفيها متابعة عبد ربه بن سعيد وصفوان بن نعم. قال طبعا هو جاء من حديث سعد ابن سعيد عن عمر ابن ثابت - [00:07:07](#) الانصاري الخزرجي عن ابي ايوب به نعم وجاء ايضا من حديث جابر نعم وجاء ايضا قال وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولعل ابو صالح يخرج لنا اسناد حديث جابر - [00:07:25](#) ثبت دوجته وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان وستة ايام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابن ماجة - [00:07:48](#)

وحديث ثوبان حديث صحيح نعم سعيد م نعم نعم يعني قد اسناد فيه خرابه وقد يكون فيه من ليس بالمشهور المهم عندنا حديث ابي ايوب وحديث ثوبان كلاهما صحيح قال باب صوم عشر ذي الحجة - [00:08:11](#) وتأکید يوم عرفة لغير الحاج فبالنسبة للحاج السنة في حقه ان يفطر حتى يتقوى على الدعاء وعلى الذكر في هذا اليوم العظيم يوم عرفة نعم فقد ثبت انه الرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع كان مفطرا في يوم عرفة - [00:08:50](#) قال عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت اربع لم يكن يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر من شهر ذي الحجة يعني التسع وثلاثة ايام من كل شهر - [00:09:21](#)

والركعتين قبل الغداة رواه احمد والنسائي وهذا لا يصح هذا حديث حفصة لا يصح في اسنادهم من ليس بالمشهور وقد وقع في اسناده اضطراب بينه النسائي قال وعن ابي قتادة الحارث بن الربيع الانصاري رضي الله تعالى عنه احد فرسان رسول الله صلى الله عليه - [00:09:44](#)

وسلم وتوفي عام اربعة وخمسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة. نسأل الله من فضله وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية رواه الجماعة الا البخاري والترمذي - [00:10:13](#) وطبعا قد رواه. نعم رواه في اكثر من موضع مفوقا ما ساقه. نعم كاملا مفوقا نعم وهذا الحديث حديث صحيح. نعم. يعني جاء هو من حديث عبد الله بن معبد الزماني - [00:10:42](#)

عن ايه عن ابي قتادة الانصاري وعبد الله بن معبد الزنباني قال طبعا هو سيقان لكن البخاري قال لم يذكر من ابي قتادة فيعني هو على الاحتمال ما جزم بعدم سماعه - [00:11:04](#)

ولكن قد جاء هذا الحديث من طرق اخرى. وبعضها قوي وقد ساق بعض هذه الطرق ابو عوانة في مستخرجه على مسلم وايضا ذكرها الدارقطني في كتابه العلل وبعضها قوي. نعم - [00:11:24](#)

فهذا الخبر حتى لو قلنا بالانقطاع فانه خبر ثابت نعم وان كان ابو عيسى لم يصحح قال وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم عرفة - [00:11:48](#)

بعرفات. رواه احمد وابن ماجة. وهذا لا يصح هذا لا يصح لان فيه مهد الهجري وهو مجهول قال ابن معين لا اعرفه وهجروا هي الاحساء وتسمى البحرين ايضا واما الجزيرة التي تسمى الان البحرين فهذه كانت تسمى اوال قديما - [00:12:10](#)

نعم قال وعن ام الفضل وهي لبابة بنت الحارس الهلالية زوجي العباس ابن عبدالمطلب وعن ام الفضل رضي الله تعالى عنها انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - [00:12:39](#)

فارسلت اليه بلبن فشرب وهو يخطب الناس بعرفة. متفق عليه نعم فعندما شكوا ارسلت ام الفضل بلبن فشرب فدل على انه كان ماذا؟ كان مفطرا وجاء بان اخت ام الفضل ايضا في الصحيح انها ارسلت - [00:13:03](#)

بلبن وهي ميمونة بنت الحارث الهلالية نعم ويبدو كلاهما قد ارسل. يبدو ان كلاهما قد ارسل وابنو هلال من بني عامر وبن صعصعة

نعم قال وعن عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه - [00:13:31](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم عرفة وايام التشريق عيدنا اهل اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه

الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي - [00:13:54](#)

جاء من حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة بن عامر ولذا صححه ابو عيسى ونذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى نعم فهذه الايام

يوم النحر وايام التشريق وهي ثلاثة ايام بعد النحر هي ايام اعياد - [00:14:23](#)

والعيد تقدم لنا اما ان يكون زمانى او مكاني كعرفة عرفة يوم عرفة هو زمان عيد وهو مكاني بعرفة نعم فيجتمع فيه الخلق

الكبير الحجاج نعم الاعياد زمانية ومكانية من - [00:14:48](#)

ان يأمن ايضا عيد مكاني ومزدلفة عيد مكاني. وايضا توافق هذه الايام ايام اعياد. من الناحية الزمانية ثمان الاعياد على قسمين اعياد

مطلقة واعياد مقيدة المطلقة يوم النحر ويوم الفطر. ولذا لا يجوز صيامهما البتة - [00:15:12](#)

واما يعني المقيدة او ليست يعني اعياد مطلقة كاملة فهي ايام التشويق ولذا يجوز صيام ايام بالتشويق لمن حج متمتعا ولم يجد

الهدي نعم ويوم الجمعة يوم عيد يجوز صيامه اذا صمت يوما قبله او يوما او يوما بعده - [00:15:41](#)

نعم فايضا الاعياد على هذين القسمين قال باب صوم المحرم وتأكيدها عاشوراء فعندنا مسألة صوم شهر الله المحرم وتأكيدها صيام

عاشوراء منه نعم فصيام المحرم مطلقا جاء استحبابه وتأكيده صوم عاشوراء هذا جاءت نصوص خاصة كما تعلمون في صيامه -

[00:16:13](#)

قال قد سبق انه سئل اي الصيام بعد رمضان افضل؟ قال شهر الله المحرم وهذا قد خرجه مسلم قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما

وسئل عن صوم عاشوراء فقال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:45](#)

ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان قال

وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية. فصيامه معروف - [00:17:07](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه كان فرضا فلما فرض رمضان قال من شاء صامه

ومن شاء تركه. نعم لكن الاستحباب استحبابه باقي - [00:17:38](#)

نعم قال وعن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم وسلمة بن الاكوع من اسلم ان

اذن في الناس ان من كان طبعه الاسلام هؤلاء من الانصار - [00:18:03](#)

وليسوا اسلم طي ان نعم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء قال

وعن علقمة بن قيس النخعي ان الاشعث بن قيس الكندي - [00:18:24](#)

والاشعث رضي الله عنه قد اسلم ثم ارتد ثم حمد الله رده الله جل وعلا للاسلام وتقدم انه ان هو طبعه الكندي وكان نساء كندة كان

يدفعون لهن مئة من الابل - [00:18:51](#)

يعني اذا محضن قال دخلا على عبد الله وهو يطعم يوم عاشوراء عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم

يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل - [00:19:10](#)

رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعمه نعم ترك الفرج ولكن الاستحباب باقي قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا

يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه. والمسلمون قبل ان يفرض رمضان - [00:19:33](#)

هذا يدل على ان عاشوراء كان فضلا. فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله ومن شاء

صامه وكان ابن عمر لا يصومه الا ان يوافق صيامه - [00:19:57](#)

وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه عبد الله بن قيس توفي اربعة واربعين. قال كان يوم عاشوراء تعظمه اليهود وتتخذ

عيدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم - [00:20:15](#)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فرأى اليهود تصوم يوم تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا هو يعلم عليه الصلاة والسلام عن عاشوراء كان يصومه في الجاهلية وقريش تصومه في الجاهلية لكن غدا يستخبر عن يهود لماذا يصومون هاليوم - [00:20:36](#)

قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه. وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا يوم عاشوراء - [00:21:01](#) ولم يكتب ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم اذا استحباب هذا فيه استحباب صيام عاشوراء وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر. يعني هو ليس على الوجوب وانما هذا استحباب. متفق على هذه الاحاديث - [00:21:26](#) رواها الشيخان احمد قال واكثرها يدل على ان صومه وجب ثم نسخ ويقال لم يجب بحال بدليل خبر معاوية. وانما نسخ تأكيد استحبابه ولكن الاقرب ان استحبابه باقي. قال وعن ابن عباس - [00:21:49](#)

رضي الله عنهما قال لم قال لما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه. قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى. فقال فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع. قال فلم يأتي - [00:22:11](#)

العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه مسلم وابو داود. اذا هو استمر في في صيامه وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني يوم عاشوراء - [00:22:34](#) رواه احمد ومسلم. وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما. رواه احمد. وهذا طبعا يعني الصواب انه لا يصح هذا اللفظ - [00:22:58](#)

وخالفوا اليهود صم يوما قبله وبعده يوما هذا لا يصح. جاء في رواية عند احمد او بعده. وايضا لا تصح نعم وانما ثبت عن ابن عباس عند عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء - [00:23:23](#)

عن ابن عباس قال صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود. ابن عباس يقول صوموا التاسع والعاشر خالفوا اليهود بقي في كلام لابن عبد البو في حديث موسى بن علي عن ابيه عن عقبة - [00:23:41](#)

نعم قال ابن عبد البر هذا حديث انفرد به موسى بن علي عن ابيه ومن فرد به فليس بالقوي وذكره يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ وانما المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه يوم الفطر ويوم النحر وايام التشويق - [00:23:57](#)

ايام اكل وشرب نعم وطبعا يعني هذا رأي ابن عبد البوا الاقرب ما ذهب اليه ابو عيسى التغمدي. هذا هو الاقرب وابن عبد البر احيانا يتوسع في التضعيف نعم وخاصة اذا وقع فيه اختلاف - [00:24:19](#)

وقول هنا رحمه الله يوم الفطر يوم النحو وايام التشريق ايام اكل وشرب لم يأت بهذا اللفظ وانما هو بالمعنى يقصد ولم يأت وانما يعني لان الرسول عليه الصلاة والسلام نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر - [00:24:41](#)

فقال هي يعني ايام اكل وشرب والاب هاللفظ لم يأتك. ولعلني اقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:24:59](#)